

تأثير البرنامج التلفزيوني "هنا الجزائر" على تشكل الاتجاهات السياسية لطلبة ماستر علوم اجتماعية جامعة سكيكدة
"دراسة ميدانية"

**The effect of the television program “Hona Aldjazeir”, on the formation of political trends for the students of the master social sciences university of Skikda
-A field study-**

د/-أحمد بودشيشة *

الملخص:

يعتبر برنامج "هنا الجزائر" على قناة الشروق نيوز الجزائرية، مؤشرا يساعد على نشر الوعي السياسيين، يتيح للمشاهد العام والمتخصص مثل للطلاب الجامعي فرص تكوين رأي واتجاه أو وعي سياسي، قصد المشاركة مستقبلا في الحياة الجماعية والمجتمعية، القدرة على الخوض في المشكلات والأحداث، والعمل على تحليل الأفكار وتفسيرها وتحديد مواقفهم واتجاهاتهم منها مما يدفعهم للتطوير والتغيير مستقبلا. من خلال الانخراط في الاحزاب السياسية واعداد البرامج السياسية وتكوين نخبة مستنيرة، هذه الورقة هي دراسة ميدانية أجريت في جامعة سكيكدة على عينة من طلبة الماستر علوم اجتماعية بجميع الفروع واعتمدت على مقابلات واستبيان، والهدف كان دراسة كيفية تشكل الاتجاهات السياسية لفئة من الشباب الجامعي "الطلبة" حول الاهتمامات السياسية (الوعي السياسي والانجذاب للعمل السياسي والانخراط في الاحزاب السياسية) تتضمن الدراسة مقدمة واشكالية، المنطلقات النظرية والمفاهيمية للدراسة، أدوات المنهجية و خاتمة، لقد خلصت الدراسة الى كون تجربة الفضاء الإعلامي الخاص في الجزائر قد قطعت شوطا معتبرا للتطور الإيجابي بعد إسهامها في تجسيد المسار الديمقراطي للبلاد، و هذا عن طريق تسليط الضوء على كافة المواضيع التي تعكس المشهد الاجتماعي و السياسي، إضافة إلى الطرح الجريء و المتنوع لمختلف الآراء و القضايا التي تعني الشباب، منهم الطلبة الجامعيين، ما أدى إلى تشكيل توجهاتهم و تنمية وعيهم السياسي و ثقافتهم السياسية و هذا ما أثبتته نتائج الدراسة السالفة الذكر و المتمثلة في إقبال المبحوثين على متابعة البرنامج السياسي "هنا الجزائر".

الكلمات مفتاحية: الاتجاه، الطالب الجامعي، البرامج السياسية، الوعي، الاهتمامات.

Abstract:

186The program '**Hona Aldjazeir**' on The Algerian Channel EL Shourouk News is an indicator that helps to spread political awareness, which gives the general and specialized viewers such as the university students the opportunity to form an opinion and attitude or position.

This paper is a field study conducted at Skikda University on a sample of students of social sciences, where the researcher chose master students in all branches and relied on interviews and form, and the goal was to study how to form The political trends of a group of university youth "students", about political interests (political awareness and attraction to political work and participation in political parties). This study includes introduction and problem, theoretical and important principles of study, methodology tools and conclusion.

Key words: attitude, student, political programs, awareness, interests.

مقدمة:

لقد نقلت تكنولوجيا المعلومات، الإعلام بجميع أنواعه والمرئي تحديدا إلى مرحلة جديدة ومتطورة، تقوم على الانفتاح وعرض وجهات النظر والرؤى المختلفة، إضافة إلى فسح المجال أمام الجمهور والأفراد بكافة أطيافهم وتوجهاتهم وانتماءاتهم السياسية، لطرح آرائهم وتصوراتهم، في العديد من القضايا والمواضيع التي تمس مختلف جوانب حياتهم الخاصة والعامة، هذا بالموازاة مع ما شهدته الساحة العربية من حراك سياسي وانتفاضات ضد الأنظمة الماسكة بزمام السلطة.

إن التحولات الجذرية التي حصلت في الميدان الاجتماعي والسياسي، جراء التغيرات التي عرفتتها المجتمعات العربية، منذ 2001، كان لها الأثر البالغ في إعادة ترتيب حسابات الهيمنة والسيطرة على سلطة الفضاء الإعلامي، وهو ما حتم على كثير من الدول بغية مواكبة الطفرة الاعلامية وثورة المعلومات أو الاعلام الشبكي لاحتواء الوضع، اتخاذ تدابير تتعلق بحرية الإعلام وهذا ما نتج عنه في الجزائر قانون الإعلام لسنة 2012. و نتيجة لهذا لقانون، برزت على الساحة الإعلامية قنوات تلفزيونية خاصة عديدة تهتم بالقضايا السياسية و الاجتماعية إضافة إلى المستجدات اليومية المتعلقة بالشؤون المحلية و معالجتها بطرح مغاير او من زاوية نظر مختلفة ، من خلال البرامج السياسية ، و برؤية محلية لنشطاء و حقوقيين و محللين سياسيين يحملون نفس تطلعات و اهتمامات و مشاكل الجمهور، الأمر الذي قربها من المواطن و جعلها تحتل مكانة عنده في خضم هذا الزخم الإعلامي الكبير ، حيث أتاحت له الفرصة لسماع الأخبار و المعلومات بأسرع وقت ممكن و ذلك لتوعيته بما يدور من أحداث. و لما كانت هذه البرامج السياسية

في القنوات التلفزيونية الخاصة صوتا جديدا يسهم في زيادة الوعي و الثقافة السياسيتين، فالطلبة الجامعيين أولى بهذا الوعي بحكم أنهم في مرحلة عمرية و مرحلة إدراك و نضج فكري، يسمحان لهم بالارتقاء بمعارفهم و تشكيل اتجاهاتهم السياسية و تصوراتهم للمجتمع و المستقبل، بحكم أن هذه البرامج تعمل على تلبية حاجاتهم و زيادة معلوماتهم و تكوين آرائهم تجاه مختلف القضايا الاجتماعية. على اعتبار ان الطلبة الجامعيين صفوة الشباب في أي مجتمع ، فهم شريحة تكتسي أهمية خاصة في الجزائر نظراً لعدددهم الكبير 1730000 طالب في سنة 2018، و انطلاقا من هذا تأتي أهمية الدراسة التي خصصناها للبحث عن اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو البرامج السياسية التي تقدمها قناة الشروق نيوز و برنامج " هنا الجزائر " تحديدا ، و ذلك لأهمية هذا العنصر أي الطالب الجامعي بصورته الإيجابية كقيمة تؤسس لمستقبل المجتمعات ، على اعتبار استعداداته العقلية وقدراته النفسية ، التي تؤهله للعمل و النشاط و التوافق و الاندماج و المشاركة بطاقته في تحقيق أهدافه و المجتمع ، إضافة لصقل معلوماته و تنظيم معارفه و تطلعاته للاستفادة منها في تحديات العمل السياسي مستقبلا و بناء تصوراته عن واقعه الاجتماعي.

. تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مستوى تأثير برنامج هنا الجزائر في قناة "الشروق نيوز" في تشكيل الاتجاهات السياسية لطلبة ماستر العلوم الاجتماعية، فهم دور ومساهمة هذا البرنامج السياسي في زيادة وعي الطالب بمحيطه وأهمية متابعة النقاشات السياسية ودورها في النضج العقلي والفكري. وبناء تصوره حول القضايا السياسية والأحداث الاجتماعية الراهنة ثم تسليط الضوء على مدى اعتماد الطلبة على البرامج التلفزيونية السياسية واستقائهم المعلومات السياسية منها في ظل التعددية الإعلامية وحرية التعبير. وتتكون الدراسة من العناصر الآتية: إشكالية الدراسة وفروضها مفاهيمها ومؤشراتها ثم أهميتها وأهداف الدراسة، وكذا. الإطار نظري للمتغير المستقل والمتغير التابع، ثم بالإجراءات المنهجية للدراسة كلا من المنهج المعتمد والمجتمع والعينة المدروسة، كما أشرنا لمجالات الدراسة وأدواتها المنهجية ثم أخيرا إخبار الفروض بغرض استخلاص نتائج الدراسة، فخاتمة.

الإشكالية:

يمثل الطلبة الجامعيين المحور الأساسي لأي مجتمع في العالم والعمود الفقري له، فهم أحد أهم فئاته في مراحل التكوين والانطلاق نحو تحقيق أهداف المجتمع، والاستعداد لتحمل مسؤوليات المستقبل، كما لهم دور هام في عمليات التغيير لما لهم من مميزات النضج الاجتماعي والفكري وهم شريحة تشغل وضعاً مميزاً في بنية المجتمع الجزائري، نظراً لدورهم التاريخي في الثورة التحريرية 1954 ودورهم الطلائعي بعد الاستقلال، ثم الانتشار الواسع للمؤسسات الجامعية التي يتواجدون بها في السنوات الأخيرة في كثير من ولايات الوطن 48. إضافة إلى اعتبارها فئة عمرية يكاد بناؤها النفسي والثقافي والاجتماعي أن يكون مكتملا. إن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مختلف الأحداث و القضايا الاجتماعية و

السياسية و الاقتصادية لأمر غاية في الأهمية ، سيما وأن في هذه المرحلة تتزايد درجة وعيهم و اهتماماتهم و تطلعاتهم لمختلف المستجدات نظراً لمؤهلاتهم العلمية و المعرفية ، و مكتسباتهم القبلية التي أسهمت في تحديد بعض من معالم شخصياتهم و تشكيل شبكة علاقاتهم الاجتماعية ، دون إنكار ما للبيئة الاجتماعية ؛ الأسرة ، المدرسة ، وسائل الإعلام ، و التلفزيون تحديداً و غيره من مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى كمتغير أساسي في التأثير عليهم، فتزويدهم بالمعارف المختلفة وترسخها او تطبيع سلوك فيهم جديد، ومنها الوعي السياسي لبناء تصوراتهم المستقبلية نحو أهم القضايا السياسية و مواجهة التحديات بمبادئها المختلفة في ظل هذا الانفتاح و التدفق الإعلامي الكبير . اعتباراً من كون الطلبة الجامعيين صفوة الشباب في أي مجتمع، كما تؤكد الدراسات أنهم الفئة الأكثر تأثراً وإقبالاً على ما يث و يذاع عبر وسائل الإعلام المختلفة وعلى رأسها التلفزيون.

يعتبر التلفزيون من أهم وسائل الاتصال الجماهيرية المعاصرة تأثيراً و تطبيع السلوك، حيث يتفوق عليها جميعاً بقدرته على جذب الانتباه والإبحار وشدة التأثير، فهو يجمع بين مزايا الإذاعة الصوتية " الراديو " من حيث الصوت ومزايا «السينما " من حيث الصورة واللون ومزايا «المسرح " من حيث الحركة التي تضفي الحيوية على المشاهد التي يعرضها التلفزيون. وفي هذا السياق تعد القنوات التلفزيونية من أهم وسائل الإعلام لمميزاتها المتعددة التي جعلتها تحتل مراتب ريادية بالنسبة للوسائل الاتصالية الأكثر جماهيرية، فهي وبفضل استخدامها لتكنولوجيا الأقمار الصناعية ألغت الحدود الجغرافية وأصبحت تجول بالمشاهد مختلف أصقاع العالم وتنقل له الأحداث والوقائع أولاً بأول بفضل تقنية البث المباشر. و الجزائر كغيرها من دول العالم ليست بمنأى عن هذه التطورات و التحولات الخاصة بالتعددية الإعلامية ، فلقد لحقت بالركب و أصبحت تملك العديد من القنوات الفضائية و التي ازداد عددها بعد صدور قانون الإعلام سنة 2012 الذي سمح بفتح قنوات تلفزيونية خاصة هذه الأخيرة عملت على كسر الحدود السيادية التقليدية ، و أسهمت في رفع معدل الثقافة العامة و الثقافة السياسية على وجه الخصوص وذلك بزيادة بث البرامج الحوارية السياسية التي تناقش القضايا السياسية الراهنة المتعلقة بأوضاع البلد في مختلف الميادين ، من بين هذه القنوات التلفزيونية الخاصة قناة " الشروق نيوز " التي فتحت أبواب الحوار لمختلف الفئات والشرائح و جمعيات المجتمع المدني و بعض النشطاء السياسيين للتطرق إلى كل المستجدات اليومية في المجتمع ، و اهتمت بعرض البرامج السياسية و الثقافية و معالجة بعض الأحداث السياسية والاجتماعية ، و أضحت تتيح لكثير من الشرائح الاجتماعية وخاصة للطلاب الجامعي مثلاً فرصة سماع الأخبار و المعلومات وتعلم فن المحاور و الإقناع و الحاجة و التأثير في اتجاهاته و آرائه ، ليساهم في عملية صنع القرار السياسي و ذلك بشحذ العزائم و تعبئة الرأي العام و زيادة الوعي السياسي . ويعتبر برنامج "

هنا الجزائر " الذي سطع نجم معده عمار بن قادة في السنوات الماضية مؤشرا على صعود نخبة من الصحفيين الذين يمارسون مهنتهم بكل موضوعية دون أدلجة . وبغية تفكيك عناصر الموضوع اعتمدنا على التساؤل الآتي:

- هل اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو البرامج السياسية تشكل لديهم وعيا بقضاياهم الحاضرة والمستقبلية؟

تساؤلات الدراسة:

- ما مدى مساهمة برنامج " هنا الجزائر " في إدراك الطالب للمحيط الذي يعيش فيه؟
 - هل يطور البرنامج التلفزيوني " هنا الجزائر " قدرة الطالب على بناء تصور حول مستقبله ومجتمعه؟
 - ما مدى إسهام برنامج " هنا الجزائر " في تطوير القدرة العقلية والمهارة السلوكية للطالب الجامعي؟
- وللإجابة عن هذه التساؤلات افترضنا ما يلي:

ان اتجاهات طلبة العلوم الاجتماعية نحو البرامج السياسية إيجابية لمساهمتها في زيادة وعيهم بقضاياهم الحاضرة والمستقبلية.

وقسمت هذه الفرضية العامة الى فرضيات فرعية:

- يساهم البرنامج التلفزيوني " هنا الجزائر " في إدراك الطالب الجامعي للمحيط الذي يعيش فيه.
- يطور البرنامج التلفزيوني " هنا الجزائر " قدرة الطالب على بناء تصور حول مستقبله ومجتمعه.
- يطور البرنامج التلفزيوني " هنا الجزائر " القدرة العقلية والمهارة السلوكية لدى الطالب الجامعي.

منهج الدراسة:

قد اعتمدنا على المنهج الوصفي وادوات الاحصاء وكذا مقياس الاتجاه (رنسيس ليكرت) فقمنا اولا بتبويب وتقيي ثم تفريغ البيانات عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية

مجالات الدراسة:

المجال البشري والعينة: يتكون المجال البشري للدراسة من طلبة العلوم الاجتماعية في جامعة سكيكدة 20 أوت 1955، حيث تم اختيار طلبة الماستر السنة الأولى والثانية لاعتبارات تتعلق بالمستوى، أكثر اطلاعا ونضجا، كما أنهم في مرحلة عمرية تسمح لهم بالتدبر والتفكير فيما يجري ويدور حولهم من أحداث (تكون الاتجاه)، فاعتمدنا على العينة القصدية في انتقاء عينة البحث حيث شملت 56 من طلبة الماستر ذكورا وإناثا،

أدوات جمع البيانات:

الملاحظة: لفت انتباه الباحث صدى النقاشات الاعلامية في قناة الشروق نيوز خاصة لدى طلبة الماستر .

المقابلة: قد استخدمت للتعرف على مجتمع البحث.

الاستبيان: تم بناء و تطوير استبيان من خلال استخدام مقياس ليكرت خماسي، لمعرفة درجة أهمية كل فقرة أو عبارة من عبارات الاستبيان و قد تم توزيع درجات الإجابة عن هذه الخيارات على النحو التالي : الإجابة موافق بشدة (05) درجات ، موافق (04) درجات ، محايد (03) ، غير موافق درجتين(02) و غير موافق بشدة درجة واحدة (01).

1-الاطار النظري للدراسة: اعتمدت الدراسة على جانب نظري تمثل؛ في :

1-1-نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام : لكل من " ميلفين دي فلور و ساندرا روكيش " 1976 صاحباً كتاب " نظريات وسائل الإعلام " ، إذ يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم على مصادر معلومات الإعلام من جمع المعلومات و معالجتها و نشرها ، و يبين " دي فلور " أن المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية حتى الترفيهية منها ، فتأثرنا بنظامنا الاجتماعي ينعكس على طريقة استخدامنا لوسائل الإعلام ، كما يشمل تأثير وسائل الإعلام في الجمهور أيضاً ، فتعقد البنية الاجتماعية يقلل التفاعل بين الأفراد مما يتيح للإعلام مجالاً واسعاً لملء الفراغ ، فيصبح الفرد أكثر اهتماماً بوسائل الإعلام لاستقاء المعلومات ، و على هذا فالجمهور عنصر فاعل و حيوي في الاتصال . وتعتمد فكرة النظرية على أن استخدام وسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن المجتمع الذي يعيش فيه، كما تزداد قدرتها على التأثير عندما تقوم بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر. (علي عبد الفتاح كنعان. 2014: 239 - 240) . كما يعد نموذج الإدراك في النظرية مفتاح تفسير متى و لماذا يعرض الأفراد أنفسهم على وسائل الإعلام و تأثيرات هذا التعرض على معتقداتهم و سلوكياتهم ، من خلال طبيعة العلاقة بينهما و استخدام الجمهور مصادر وسائل الإعلام لتحقيق أهدافه ، فكلما اعتمد الفرد على هذه الوسائل لإشباع حاجاته المعرفية زاد تأثير هذه الوسائل في حياته النفسية و الاجتماعية ناهيك عن حصوله على معلومات تفسر الوقائع من حوله و التفاعل معها ، و إكسابه القيم و المعايير القائمة في المجتمع و تغيير أو تعديل أو اكتساب آراء و اتجاهات خاصة بالمواقف المحيطة به و القضايا المثارة و المشكلات المطروحة في المجتمع، (قبلان عبده قبلان، حرب 2008 . 11) . وتنطلق هذه النظرية من فروض الآتية : كاختلاف درجة الاستقرار و التوازن في النظام الاجتماعي يعود إلى التغيرات المستمرة الأمر الذي يزيد أو ينقص من الحاجة للمعلومات و الأخبار تبعاً، حيث يكون الأفراد أكثر اعتماداً على وسائل الإعلام في الحصول على المعلومات . ثم . حيوية النظام الإعلامي بالنسبة لأفراد المجتمع تزيد من درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم . وكذا اختلاف حاجات الجماهير الفردية و النفسية تؤثر في درجة اعتمادها على وسائل الإعلام (اشرف المناصير 2010 . 14) . فالآثار المحتملة نتيجة اعتماد الفرد على وسائل الإعلام كما يرى صاحباً النظرية يظهر في الآثار

المعرفة، الآثار الوجدانية و الآثار السلوكية (قبلان عبده قبلان حرب . 13) و قد اعتمدت الدراسة على هذه النظرية من منطلق التعامل المكثف للطلبة الجامعيين مع القنوات التلفزيونية و البرامج السياسية ، التي تسهم بشكل أو بآخر في تشكيل اتجاهاتهم باعتبارها مصدرا أساسيا و منبرا رئيسيا لاستقاء المعلومات و الحقائق ، في ظل التنافس على مستوى القنوات التلفزيونية الخاصة في الجزائر و التصاعد التدريجي لوتيرة المهام و الأدوار التي يؤديها الإعلام في المجتمع ، بالتوازي مع الإقبال الجماهيري نحو البرامج السياسية لإشباع رغباته و اهتماماته و تطلعاته كذلك ، جراء القضايا الساخنة المعروضة للنقاش و طريقة طرحها و معالجتها و تحليل بعض القضايا السياسية التي تثير جدلا في الساحة الاجتماعية ، بالإشارة إلى كشف الغموض الذي كان يسود الميدان أو المشهد الإعلامي العمومي بعد إصدار قانون الإعلام (للمسمعي البصري) سنة 2012 .

1-2-نظرية الاستخدامات و الإشباعات: تعني تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية، أو هي ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة و يتعرض لتلك المادة . (عاطف عدلي العبد ، نهي عاطف العبد. 297 .) و يعد " إياهو كاتز katz " أول من وضع اللبنة الأولى لها عام 1959 إذ تمثل تحولا للرؤية في مجال الدراسات الإعلامية ، حيث تحول الانتباه من الرسالة الإعلامية إلى الجمهور المستقبل للرسالة ، فهذا المدخل النظري له رؤية مختلفة تكمن في إدراك أهمية الفروق الفردية و التباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام ، فاستخدام الجمهور للوسائل عملية معقدة و ترجع لخلفية الجمهور الثقافية كالذوق الشخصي ، سياسات الوسيلة و توجهاتها ، و مختلف العوامل الشخصية كأسلوب الحياة ، السن ، الدخل و النوع ، (هيشم الهيتي. 2008. 141) فمستوى التعليم ، و الإشباع الذي ينوي الفرد تحقيقه جراء التعرض للوسيلة . النظرية تنظر إلى الجمهور على أنه متلقي إيجابي نشط وفعال، و تؤكد على دوره في اختيار المواد الإعلامية و انتقائها عن طوعية ليلي احتياجاته و رغباته ، مع الأخذ بعين الاعتبار في أنه صاحب المبادرة في اختيار الوسيلة المناسبة التي يتلقى بها المعلومة (نسيمة طبشوش. 2012. 255) و حسب " كاتز " و " بلومر " و " جورفيتش " فإن مدخل الاستخدامات و الإشباعات يقوم على أن حاجات أفراد المجتمع التي تحتاج إلى إشباع عن طريق استعمال وسائل الإعلام أو غيرها هي: الحاجة المعرفية المرتبطة بتقوية المعلومات و المعرفة و فهم البيئة المحيطة و هي تستند إلى الرغبة في فهم الواقع ، وهي تشبع حاجة حب الاستطلاع و الاكتشاف. بالإضافة، إلى الحاجات العاطفية و حاجة الاندماج الشخصي و تنبع من حاجة الأفراد في تحقيق الذات و حاجة الاندماج الاجتماعي (أشرف محمد مازن المناصير، 2010:17) . و مدخل الإشباعات و الاستخدامات انطلق من فروض أساسية تتمثل في أن : أعضاء الجمهور مشاركون فعالون

يستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم ، لذا فاستخدام وسائل الاتصال يعبر عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور و يتحكم في ذلك الفروق الفردية و عوامل التفاعل الاجتماعي و تنوع الحاجات باختلاف الأفراد ، مع التأكيد أن هذا الجمهور هو الذي يختار الرسائل و المضمون الذي يشبع حاجاته لأن الأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل و ليس العكس ، فاستطاعة الجمهور و قدرته على تحديد حاجاته و دوافعه يجعله في مركز قوة في اختيار الوسائل التي تشبع تلك الحاجات . (بوزيان عبد الغني . 2010 . 41). بالإضافة إلى أنه يمكن الاستدلال على المعايير السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس بمحتوى الرسائل فقط، كما تتنافس هذه الوسائل مع وسائل أخرى لإشباع حاجات الأفراد مثل قنوات الاتصال المباشر مثل السينما والأندية وغيرها، فالجمهور يكمل احتياجاته التي لا تشبعها وسائل الإعلام الجماهيرية من خلال قنوات ووسائل أخرى: (عاطف عدلي العبد ونهى عاطف العبد. 2008 . 300).

1-3-بنية الاتجاهات:

يحتل الاتجاه كموضوع أهمية خاصة ، إذ يمثل أهم دوافع سلوك الفرد من حيث ضبطه أو توجيهه ، كما يشير إلى الاستعداد والتوجيه الإدراكي الذي يحدد بدوره الاستجابة أمام ظاهرة أو وضعية معينة ، كما يعد من أبرز وظائف التربية بشكل عام، بتكوينها للاتجاهات النشء التي تساعدهم على التكيف مع الحياة المعاصرة ، وفيما يلي عرض لأنواع الاتجاهات ومكوناتها ومصادر تشكيلها، وهناك أنواع للاتجاهات (اتجاهات جماعية أو فردية ، أو سرية ، اتجاهات قوية وضعيفة ، اتجاهات موجبة وسالبة ، اتجاهات عامة وخاصة) سهير كامل أحمد. 2001 . 103) تؤثر العوامل الوراثية تأثيرا طفيفا في عملية تكوين الاتجاهات ، وذلك من خلال الفروق الفردية الموروثة ك بعض السمات الجسدية والذكاء إلا أن العامل الأهم في تكوينها يعود للبيئة بمفهومها الواسع ، من خلال التفاعل مع عناصرها المختلفة (التنشئة الاجتماعية ، المدرسة ، التفاعل ، المجتمع .وهناك عدة أساليب ابتكرها الباحثون لقياس الاتجاهات نذكر منها مقياس بوقاردس ، مقياس ثيرستون مقياس جتمان ومقياس ليكرت و الذي اعتمدنا عليه في قياس اتجاهات الطلبة انظر (بلقاسم سلاطينية ، حسان الجيلاني . 40) .

1-4-الطالب الجامعي: وحسب تعريف اتحاد الجامعات العربية فإنه الشخص المسجل لنيل درجة علمية وفق الأنظمة المعمول بها في الجامعة المعنية. (نديم ربحي محمد الحسن . 2008 . 13) . وجاء كذلك في موسوعة علم النفس أن الطالب الجامعي هو ذلك الذي يتلقى دروسا ومحاضرات، والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسات التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية. (فرج عبد القادر طه. 2002 . 825 - 826) . ولقد عرف محمد حمدان الطالب الجامعي على أنه: الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية الطويلة

بالجامعة بنوع خاص أتقن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر، ليحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث والتحليل النقدي في ميدان دراسته. (محمد حمدان. 2007 . 87).

1-5-التأثيرات السياسية لبرنامج "هنا الجزائر": قبل الحديث عن تأثيرات برنامج "هنا الجزائر" سنتطرق أولا إلى التعريف به: هو برنامج يقدمه الإعلامي الجزائري "قادة بن عمار" الذي يشتغل بقناة الشروق نيوز؛ وهي إحدى الفضائيات الجزائرية الخاصة. كانت بداية هذا البرنامج السياسي منذ 2012 وقد كان أول مقدم له الإعلامية ومديرة الأخبار في قناة الشروق "ليلي بوزيدي"، المعروف عن البرنامج أنه برنامج حوار سياسي ساخن، يتم فيه استضافة سياسيين وشخصيات متعددة من مختلف الاتجاهات والانتماءات السياسية، والأيديولوجيات للحوار ومناقشة المستجدات اليومية، كما يتم فيه طرح القضايا الراهنة وكل ما يتعلق بالحياة الاجتماعية والسياسية.

إن هذا البرنامج السياسي الذي علا صيته في الساحة الاجتماعية و الإعلامية و السياسية ، استطاع أن يخلق ما يعرف بالاتصال السياسي الذي يضم الفاعلين السياسيين و الرأي العام مع رجال الإعلام و الصحافة ، الأمر الذي جعله أداة فاعلة في تحليل النشاط السياسي و في نفس الوقت أصبح يندرج ضمن العملية السياسية التي أدت بالضرورة إلى ممارسة حرية الرأي و التعبير كحقين من حقوق المواطنة و أحد مؤشرات السير نحو الديمقراطية ، إذ أن غالبية الشباب يتجه نحو مشاهدة قناة الشروق نيوز التي تطرح مواضيع و قضايا اجتماعية تحاكي و تلامس الواقع السياسي المعاش (نعيمي مليكة . بوحزام نوال. 2014 . 85) .

2- تحليل وتفسير البيانات المجمعة في ضوء فرضيات الدراسة : انه ينبغي قبل التطرق لعرض النتائج و التحليل قمنا بضبط المقياس الحسابي لنتائج التحليل بالمتوسط الحسابي و ذلك عن طريق المدى العام لطول الفئة حسب أوزان مقياس ليكرت خماسي بناء على المعادلة الآتية : طول الفئة = (الحد الأعلى للبدل - الحد الأدنى للبدل) / عدد المستويات أي (5 - 1) $\div$ 4 = 5 $\div$ 4 = 1,25 ، لنحصل بذلك على طول الفئة الذي يتم تحديد الاتجاه من خلاله حسب المتوسط المرجح لمقياس ليكرت خماسي كما في الجدول رقم (01) :

جدول رقم (01) : يوضح المتوسط المرجح لمقياس ليكرت خماسي .

المستوى	المتوسط المرجح
منخفض جدا (غير موافق بشدة)	من 1 إلى 1,79
منخفض (غير موافق)	من 1,80 إلى 2,59
متوسط (محايد)	من 2,60 إلى 3,39
عالي (موافق)	من 3,40 إلى 4,19
عالي جدا (موافق بشدة)	من 4,20 إلى 5

2-1- تحليل وتفسير البيانات الديموغرافية:

يتطلب تحليل اتجاهات الطلبة نحو البرامج السياسية معرفة الخصائص الديموغرافية لعينة البحث وهو ما يظهر في الجدول رقم 02 ادناه.

جدول بسيط رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع .

النسبة %	التكرار	الجنس
23,6	13	ذكر
76,8	43	أنثى
100	56	المجموع

جدول بسيط رقم (03): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.

النسبة %	التكرار	السن
45,5	25	من 20 - 24 سنة
45,5	25	من 25 - 29 سنة
1,8	1	من 30 - 34 سنة
9,1	5	أكثر من 35 سنة
100	56	المجموع

من خلال الجدول أعلاه و الذي يمثل سن عينة الدراسة الذي حدد ما بين 20 سنة إلى أكثر من 35 سنة ، يظهر أن أعلى نسبة لفئات العمر المدروسة من الطلبة حازت عليها الفئة الأولى و الثانية حيث يتراوح سنهم على التوالي من 20 إلى 24 سنة ومن 25 إلى 29 سنة بنسبة 45,5% ويعود السبب في ذلك إلى أن معظم طلبة الجامعة و بالخصوص مستوى الماستر تتراوح أعمارهم بين الـ (20 و 29 سنة) ، تلتهما 9% من مجموع أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم من 35 سنة فأكثر في حين كانت أقل نسبة هي 1% للطلبة الذي يبلغون من العمر ما بين 30 إلى 34 سنة .

جدول تكراري بسيط رقم (04) : يوضح سنة الحصول على شهادة الليسانس .

النسبة %	التكرار	التاريخ
1,8	1	1999
1,8	1	2010
10,9	6	2011
7,3	4	2012
3,6	2	2013
64,3	36	2014
10,9	6	2015
100	56	المجموع

و قد وُضِعَ هذا السؤال لوجود فروق في العمر لدى طلبة الماستر كما رأينا في الجدول رقم (02) وكذلك أخذنا بعين الاعتبار أن هناك من غادروا الحياة الجامعية أو بالأحرى التكوين الجامعي لسنوات معدودات ثم عادوا إلى مقاعد الدراسة و هذا ما يحسب لصالحهم كونهم مروا بتجارب عديدة من الواقع المعاش تكسبهم رؤية أكثر وضوحا عن الاختلافات الموجودة بين الحياة الجامعية و رهانات الواقع و مستوى الوعي السياسي ، لذا فُجِّلُ العينات التي فارقت مدرجات الجامعة على أمل العودة مستقبلا كانت متابعة لأوضاع البلد و مستجدات المجتمع عبر ما يث في البرامج السياسية و حصة "هنا الجزائر" تحديدا .

جدول تكراري بسيط رقم (05) : يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي .

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
16,4	9	سنة أولى ماستر
83,9	47	سنة ثانية ماستر
100	56	المجموع

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (04) إلى أن المستوى التعليمي لأفراد العينة من السنة الأولى ماستر بلغت نسبتهم 16,4% وب 09 مفردات من مجمل أفراد عينة البحث في حين أن مستوى سنة ثانية ماستر قدرت نسبتهم ب 83,9% وب 47 مفردة وهذا يدل على أن أفراد العينة وبالأخص سنة ثانية ماستر يملكون قابلية ووعيا أكثر بالقضايا المطروحة أو المفتوحة للنقاش على مستوى البرامج السياسية برنامج "هنا الجزائر" تحديدا مقارنة بأفراد السنة الأولى ماستر والذين يمثلون نسبة قليلة في عينة الدراسة.

جدول تكراري بسيط رقم (06) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

النسبة %	التكرار	التخصص
23,6	13	علم اجتماع التدخل الاجتماعي
18,2	10	علم الاجتماع التربوي
30,9	17	علم اجتماع الاتصال المؤسسي
28,6	16	علم اجتماع المؤسسة و استراتيجيه التغيير
100	56	المجموع

و يتضح من خلال الشواهد المجمعة و النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة المبحوثين في تخصص التدخل الاجتماعي بلغت 23,6% يليها تخصص علم الاجتماع التربوي بـ 18,2% ، ثم يليها الاتصال المؤسسي كأعلى نسبة قدرها 30,9% كما بلغت نسبة تخصص علم اجتماع المؤسسة و استراتيجيه التغيير الـ 28,6% ، و يلاحظ هنا تقارب النسب بين التخصصات إذ لم تكن الفروق بينها كبيرة حيث كان لتخصص التربوي النصيب الأقل نسبة مقارنة بباقي التخصصات . فالذين يمارسون النشاط المأجور 20% في حين الذين لا يمارسون النشاط المأجور و بنسبة 80,4% و هذا ما يفسر توافق المرحلة العمرية للطلاب الجامعي مع عدم ممارسة النشاط المأجور حيث تراوحت بين سن (20 إلى 29 سنة) كما هو موضح في الجدول رقم (02) وهو السن الذي لا يزال فيه الطالب مزاولا لدراسته الجامعية .

وفيما يتعلق بمساهمة برنامج هنا الجزائر في إدراك الطالب الجامعي للمحيط الذي يعيش فيه .

2-2- مساهمة برنامج هنا الجزائر في إدراك الطالب الجامعي للمحيط الذي يعيش فيه: يبين التحليل الاحصائي لنتائج الفرضية الأولى من حيث التكرارات و النسب المئوية إضافة إلى المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المقياس، و باستعراض القيم المستخلصة، يظهر ترتيب العبارات في الجدول رقم (07) أسفله.

الترتيب وفقا للتحليل الاحصائي	العبرة
01	ينمي فهمك للواقع والأحداث الاجتماعية الجارية
02	ينمي معارفك وثقافتك السياسية.
03	يعالج ويناقش القضايا السياسية والاجتماعية ومختلف المستجدات
04	ينقد سياسات الحكومة حول قضايا الشباب وآفاقه
05	يقدم حقائق ومعلومات.
06	مضمونها اهتماماتك يناسب محلية هامة تناوله لمواضيع
07	زيادة مستوى التفاعل ودرجة الحرية المتاحة للنقاش
08	يزيد من انفتاحك على محيطك الخارجي
09	يوضح ويثبت وجهات النظر المختلفة
10	يطرح حلول واقتراحات فكرية واقعية

و بالمجمل نستخلص تجاوب أغلب أفراد العينة نحو الموافقة و الموافقة بشدة بمستوى عالي لكل عبارات المحور الأول للمقياس و بتموسط حسابي عام قدره 3,85 و انحراف معياري عام كذلك ب 0,933 ، و هذا ما يظهر و يؤكد أن لديهم اتجاهات إيجابية عالية نحو ما يقدمه برنامج "هنا الجزائر" ، لمساهمته في تنمية معارفهم و ثقافتهم السياسية ، كما ينمي فهمهم للواقع و الأحداث الاجتماعية الجارية .

2-3- فيما يتعلق باختبار إسهام برنامج هنا الجزائر في تطوير قدرة الطالب على بناء تصور حول مستقبله ومجتمعه: يتبين من خلال التحليل الاحصائي أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3,95 إلى 3,32)، حيث جاءت ترتيب العبارات كما يلي، وهو ما يظهر في الجدول رقم (08) اسفله.

الترتيب وفقا للتحليل الاحصائي	العبارة
01	مواكبته للأحداث يساعدك على بناء تصوراتك عن كل ما يجري حولك
02	تعبئة الرأي العام وزيادة الوعي السياسي
03	عدد وتنوع القضايا السياسية المطروحة النادرة في القنوات العمومية
04	بساطة طرحه وصدق تقديمه للمعلومات
05	تشكيل وتوجيه الرأي العام حول كفاءات العمل السياسي
06	المساهمة في تعزيز الانتماء إلى الوطن
07	تناوله لقضايا توافق رأيك وتطلعاتك لمواجهة مختلف التحديات
08	كسب خبرات في تدبير الشؤون المحلية للتطوير والتغيير مستقبلا
08 مكرر	يتيح فرصا في عملية صنع القرار السياسي
09	يساعدك في تبني اتجاه معين وتكوين اتجاهك.

و نتيجة لتجاوب أو استجابة أفراد العينة بالإيجاب نحو كل عبارات المقياس - ما عدا العبارات رقم (14 ، 15 ، 18) حيث حازوا على درجة تقدير متوسط - بالموافقة بشدة و الموافقة و بنسب مرتفعة مقارنة باحتمالات الحياد و عدم الموافقة و عدم الموافقة بشدة ، إضافة إلى المتوسط الحسابي العام الذي بلغ 3,55 بدرجة تقدير عالية ، هو مؤشر يدل على أن اتجاهات أفراد العينة إيجابية نحو البرنامج السياسي " هنا الجزائر " لإسهامه في تطوير قدرة الطلبة على بناء تصور حول مستقبلهم و مجتمعهم ، و ذلك لمواكبته للأحداث التي تساعدهم على بناء تصوراتهم عن كل ما يجري حولهم و زيادة وعيهم السياسي .

2-4-إسهام برنامج هنا الجزائر في تطوير القدرة العقلية والمهارة السلوكية لدى الطالب الجامعي: ان التحليل الاحصائي للبيانات المجمعة أفرزت متوسطات حسابية تراوحت ما بين (3,93 إلى 3,16) فجاء ترتيب العبارات كما يظهر في الجدول رقم (08)

الترتيب وفقا للتحليل الاحصائي	العبارة
01	يفيدك في إثارة روح المشاركة والتفاعل
02	ينمي القدرة على مناقشة مختلف القضايا مع الآخرين.
03	معرفة التطورات السياسية الحاصلة التي تعينك على تقبل الآخرين عند الخوض في نقاش سياسي
04	يزودك بأساليب وطرق الحوار
05	تقدم تعليقات وتحليلات تساعدك على تكوين وتنمية جوانب عديدة من ثقافتك
06	الارتقاء بأفكارك باكتساب مهارات جديدة للاستفادة منها في مجال العمل
07	القدرة على التصرف في المواقف المختلفة من خلال كفاءة الاداء
08	نوعية تقدم الخدمة في عرض البرنامج
09	وهي نقل ثقافة القيم والمحااجة والاقناع
10	تسطير أهدافك الاجتماعية
11	تسهيل ممارسة مختلف الأنشطة والتواجد سياسيا في المستقبل
12	يعمل على تلبية حاجاتك وبلورة اهتماماتك

و يتضح من خلال النسب المئوية و المتوسطات الحسابية العالية للمحور الثاني إضافة إلى المتوسط الحسابي العام الذي بلغ 3,58 ، أن معظم مفردات العينة كانت استجاباتهم نحو الموافقة بشدة و الموافقة بنسب مرتفعة لعبارات المحور الثاني ، و بدرجة تقدير عالية كذلك حسب متوسطات العبارات ، ما عدا بعض الاستثناءات الطفيفة في احتمالي المحايدة و عدم الموافقة ، الأمر الذي يؤكد استجابة طلبة العلوم الاجتماعية و بصيغة إيجابية نحو عبارات المقياس ، أو نحو البرنامج السياسي " هنا الجزائر " باعتبار أنه يسهم في تطوير قدراتهم العقلية و مهاراتهم السلوكية ، و ذلك من خلال تنمية معارفهم السياسية لمعرفة التطورات السياسية الحاصلة التي تعينهم على تقبل الآخرين ، بالإضافة إلى تزويدهم بأساليب و طرق الحوار و إثارة روح المشاركة و التفاعل و تنمية القدرة على مناقشة مختلف القضايا المطروحة للنقاش .

3- اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: يساهم البرنامج التلفزيوني " هنا الجزائر " في إدراك الطالب الجامعي للمحيط الذي يعيش فيه ، و اعتمادا على ما ورد في البيانات السابقة من تكرارات و نسب مئوية إضافة إلى المتوسطات الحسابية و بدرجة عالية نحو عبارات المحور الخاص بالفرضية الأولى ، تتجلى لنا النزعة الإيجابية لأفراد العينة نحو عبارات المقياس و بدرجتي موافقة بشدة و موافقة نحو برنامج " هنا الجزائر " ، لأنه يعمل على إشباع رغباتهم وحاجاتهم المتمثلة في إدراكهم لحياتهم الذي يعيشون فيه ، و بالموازاة مع اعتمادهم على هذا البرنامج فهو ؛- ينمي فهمهم للواقع و الأحداث الاجتماعية الجارية بوزن مئوي لتكراري الموافقة بشدة و الموافقة بلغ 91% .

- ينمي معارفهم وثقافتهم السياسية بنسبة موافقة بشدة و موافقة لأفراد عينة البحث بلغت 91,1% .
- كما يتضح أن تجاوبهم مع هذا البرنامج يعود كذلك لتناوله مواضيع محلية تناسب اهتماماتهم، إضافة إلى معالجة ومناقشة القضايا السياسية ومختلف المستجدات وذلك بنسبة موافقة بشدة 76,8% .

الفرضية الثانية: يطور البرنامج التلفزيوني " هنا الجزائر " قدرة الطالب على بناء تصوره حول مستقبله ومجتمعه، حيث تؤكد الاتجاهات الإيجابية لغالبية الطلبة الباحثين لصالح ما يقدمه لهم هذا البرنامج، ووفقا للنسب المئوية والمتوسطات الحسابية العالية لعبارات المحور الثاني يتضح أن:

- مواكبته للأحداث يساعدهم على بناء تصوراتهم عن كل ما يجري حولهم وهو ما تؤكد نسبة 78,6% من أفراد العينة.

- يقوم بتعبئة الرأي العام إضافة إلى أنه يزيد من وعيهم السياسي وفقا لما أكدته الباحثون بنسبة بلغت 67,8% .
- يساهم في تشكيل رؤاهم وتوجهاتهم حول كفاءات العمل السياسي وهذا ما تؤكد نسبة قدرها 66,1% من أفراد العينة.

- موافقته لتطلعاتهم في مواجهة مختلف التحديات وهو ما أكدته نسبة 60,7% من أفراد العينة.
- تعدد وتنوع القضايا السياسية المطروحة النادرة في القنوات العمومية وهو ما تؤكد نسبة 59% من الباحثين.
الفرضية الثالثة: يطور البرنامج التلفزيوني " هنا الجزائر " القدرة العقلية والمهارة السلوكية وهذا ما أكدته نتائج القراءات السابقة، للنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وبمستوى عالي وفقا لمستوى المتوسط المرجح لاتجاهات الطلبة نحو عبارات المحور الثالث، وبصورة إيجابية، حيث أنه؛

- يفيدهم في إثارة روح المشاركة والتفاعل هذا بنسبة قدرت ب 76,8% من أفراد العينة.
- تنمية قدراتهم على مناقشة مختلف القضايا مع الآخرين بنسبة بلغت أيضا 76,8% من أفراد العينة.

- معرفة التطورات السياسية الحاصلة التي تعينهم على تقبل الآخرين عند الخوض في النقاشات السياسية وذلك بنسبة 82,2% من أفراد العينة.

- يزودهم بأساليب وطرق الحوار بنسبة قدرت بـ 76,8% من أفراد العينة

- الارتقاء بأفكارهم باكتساب مهارات جديدة للاستفادة منها في مجال العمل مستقبلا وهذا بنسبة بلغت 66,1% من أفراد العينة. فمن خلال النتائج المتوصل إليها حسب الفرضيات الجزئية للدراسة نستنتج بأن لطلبة العلوم الاجتماعية اتجاهات إيجابية نحو البرامج السياسية لقناة الشروق نيوز حصة " هنا الجزائر " تحديدا لمساهمته في زيادة وعيهم بقضاياهم الحاضرة والمستقبلية بالفرضية العامة قد تحققت.

خاتمة:

إن الطلبة الجامعيين وبحكم قيمتهم ووزنهم أو مركزهم الريادي، وما يملكونه من قدرات علمية وفكرية تؤهلهم لفهم الواقع المعاش وما يدور على الساحتين السياسية والاجتماعية وهم يتأثرون بالبرامج التلفزيونية التي تقوم بعرض الأحداث ومتابعة تطوراتها بصورة فورية من أماكن حدوثها، وعقد ندوات الحوار السياسية بدعوة مختلف الأطراف لعرض وجهات نظرها في الموضوعات السياسية التي تمس اهتمامات الجمهور. اضافة الى تقديم التحليلات والتفسيرات للأحداث والمستجدات بالنقل الحي المباشر وسماع وجهات النظر المختلفة للمسؤولين والجماهير والوقوف على ردود أفعالهم إزاء قضايا وأحداث الساعة، مع القيام بنقل المعلومات والمعارف وكذا تبليغ اللوائح والقوانين وعرض الخبرات وتعميمها على المشاهدين بأساليب مشوقة. كما قد يأخذ دور الناقد لكل ما يتعلق بمجريات الحياة السياسية والمواقف الغامضة. كذلك توحيد الأفكار والاتجاهات، وتعميق المشاعر الوطنية والقومية وتعزيز المواقف السياسية إزاء مختلف الأحداث وتطوراتها. (مصطفى حميد كاظم الطائي . 2007 . 86) .

كما يستخدم التلفزيون في "الإقناع السياسي" و التأثير النفسي على الجماهير و تطويعها لخدمة الأهداف السياسية و تنشيط إسهامها في خطط البناء و التغيير في مجالات الحياة كافة ، لما له من دور في التعبئة التي تحتاجها معظم الأطياف السياسية ، و هذا لتأييد مواقف و إجراءات تخدم خططها و يؤكد " جورج بالأندية عن أنه " لا توجد سياسة دون إخراج مسرحي أو إخراج تلفزيوني و لكن دون تهويل و دون طقوس و مظاهر تثير الخشية في النفوس و تحس الناس بالريبة ، حيث تجعلهم يحسون بوجودها و قوتها و وجوب الانصياع لما تقوله ، و أشار " غوستاف لوبون " منذ أواخر القرن التاسع عشر إلى أهمية الدراسات النفسية في الإعلام و السياسة محاولا شرح خصائص الفنان المتعددة ، ثم حدد الوسائل التي يجب مراعاتها لإقناع الجماهير و كيفية التأثير فيها و قيادتها . (جورج بلاندييه . 1986 . 30) . كما يقوم بتعميق الوعي بالممارسات السياسية في المجتمعات المعاصرة، ويسهم في زيادة وعيها

السياسي باعتباره الواجهة السياسية في عالم اليوم فهو أحد عناصر الإعلام الذي يمارس وظيفة السلطة الرابعة. ومن هذا المنطلق يمكن القول إن كل ما لدى الجمهور من معلومات حول السلطة وممارستها، ما هو إلا تعبير عما تنقله وسائل الإعلام الجماهيري، وتساهم في تشكيل ضغوط كبيرة على صناع القرار وتدفعهم لاتخاذ قرارات معينة وانتهاج سياسات جديدة تعبر عن حاجات الجماهير وتطلعاتهم. (مصطفى حميد كاظم الطائي. 85)

المراجع:

أولا-الكتب:

- بلقاسم سلاطينية وحسان الجيلاني (2012). أسس المناهج الاجتماعية، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- هيثم الهيتي، الإعلام السياسي والإخباري في الفضائيات (2008). ط1، الأردن دار أسامة للنشر.
- مصطفى حميد كاظم الطائي (2007). الفنون الإذاعية والتلفزيونية وفلسفة الإقناع، الإسكندرية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.
- نسيمة طبشوش (2012). القنوات الفضائية وأثرها على القيم الأسرية لدى الشباب، الجزائر، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر.
- سهير كامل أحمد (2001). علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.
- عاطف عدلي العبد (2008). نحى عاطف العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية، القاهرة، دار الفكر العربي.
- علي عبد الفتاح كنعان (2014)، نظريات الاتصال والإعلام الحديثة، الأردن، دار الأيام للنشر والتوزيع.

ثانيا -معاجم وموسوعات:

- محمد حمدان (2007)، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط 1، عمان. دار كنوز للنشر.
- فرج عبد القادر طه (2002). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط2، القاهرة دار غريب للنشر

ثالثا-مقالات منشورة في مجلات:

- جورج بلاندييه (1986). السلطة والحداثة، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد 41، مركز الإنماء القومي للنشر، بيروت.
- نعيم، مليكة وبوحزام، نوال (2014)، القنوات الفضائية الخاصة ودورها في تشكيل المجال العمومي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد السادس، جامعة الوادي، الجزائر.

رابعا-أطروحات ورسائل:

- مازن المناصير، أشرف محمد (2011). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة mbc1 (مذكرة ماجستير في إعلام)، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- بوزيان، عبد الغني. (2010). استخدامات الشباب الجزائري للبرامج الثقافية للقناة الأرضية والإشباع الحقة منها (مذكرة ماجستير في الاتصال والتنمية المستدامة)، جامعة باجي مختار عنابة.
- نديم ربحي، محمد الحسن. (2008). اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو المحطات الفضائية العربية (رسالة ماجستير)، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.

- قبلان، عبده وقبلان، حرب (2008)، اتجاهات المشاهدين نحو البرامج والخدمة الإخبارية في التلفزيون الأردني، (مذكرة ماجستير)، قسم الإعلام، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا بالأردن.

خامسا-الجرائد:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، قانون الإعلام العضوي 12 جانفي 2012، العدد 02، 15 جانفي 2012، الجزائر.

سادسا: المواقع الالكترونية

- تم تصفح هذا الموقع يوم 09 / 03 / 2016 على الساعة 20:48

<http://www.alwasatnews.com/news/195658.html>

- تم تصفح هذا الموقع يوم 19 / 05 / 2016 على الساعة 09:20

<http://aljazair24.com/media/27800.html>